

رؤيا

رأيتُ في الأحلامِ رؤيا أسيلة
كأني وسطَ زهورٍ جميلة
نبعٌ ويروي بالشذى وردَه
نبعٌ ويروي بحنانٍ جميلة
أزهارُها يانعة غضة
وعطرُها من عطرِ تلك الأسيلة
رأيتها كالظبي نافرة
خجلى تمرُ نسمة عليه
ناشدتها لا تسرعي واسمعي
دقاتَ قلبي واسمعي ترتيله
فالتفتت باسمه ورنت
يا لفوادي فاستمع هديله

ثم انشدت والشوق مستعر
والشوق كم يكوي القلوب النبيلة
أهواك لا أنكر حبي وأنت
عالم قلب المحب دليله
هذا أنا كما تراني وقد
أصبحت من شدة وجدي عيلة
قد هدني الوجد وما بان لي
سرّ فحفظ السرّ عندي فضيلة
أشكو الهوى لله صابرة
ومن لنا غير الآله وسيله
شكوت لي أنت قتيل الهوى !!!
وحق من تهواك إني القتيله

* * *